



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

لغة الخطاب الأسري في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي

دلال وليد علي جاسم

رسالة ماجستير

اللغة العربية / اللغة

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتورة منى فاضل اسماعيل الحلوجي

المستخلص بلغة الرسالة

إن علم اللغة الاجتماعي يعد أحد الفروع المهمة في علم اللغة ، الذي برزت منزلته ووجاهة شأنه؛ لما حققه من نجاح في عقد محاوره متفوقة مع العلوم الأخر، منها علم الاجتماع الذي تمخضت محاوره علم اللغة له عن ولادة هذا الاتجاه اللغوي الحديث .

ويعد القرآن الكريم المنهل العذب الذي تستسقى من ينابيعه المعرفة وهو الميدان الأرحب للدراسات اللغوية، فضلاً عن كونه مرتكز الثقافة العربية الإسلامية، ومركز الدائرة المعرفية للمسلمين كافة، إذ منه تكونت ثقافتهم ومن معينه نهلت معارفهم؛ ولذلك يعد الكشف عن مضامينه كشفاً عن إنتاج المعرفة الإسلامية، ولكونه يحمل بين طياته أنواعاً عديدة من الخطابات منها: الاجتماعية والاقتصادية ؛ فقد تعددت مضامينه وتنوعت بتنوع مخاطبيه، وبهذا صار وجهة العلماء ومطلب المفسرين والدارسين؛ فضلاً عن أن لغته لا تقف في روعتها عند الحدود التي يقف عندها المؤلف من الخطاب العربي من جوانب عديدة نحو دقة التعبير وجزالة الألفاظ وفصاحتها فحسب، بل هي الطريق لكشف عادات المجتمع وثقافته وطرائق حياته بما يتضمنه الخطاب في القرآن الكريم.

فحاول البحث الإجابة عن عدد من الأسئلة التي تتصل بذلك نحو :

1. ما تأثير اللغة في المجتمع وكيف انعكس هذا في لغة الخطاب الأسري القرآني، وما أثر العوامل الاجتماعية في لغة ذلك الخطاب نحو: الطبقة الاجتماعية والعامل الاقتصادي والعمر ونوع الجنس إلى غير ذلك؟

2. ما أثر المتكلم والمتلقي في لغة الخطاب الأسري؟

3. ما قوة الأصرة التي تشد كلاً من اللغة والمجتمع إلى بعضهما البعض ؟

أما خطة البحث فقد جاءت مقسمة على فصلين يتقدمهما مقدمة وتمهيد تضمن التعريف بما يتصل بعنوان الدراسة، وحمل الفصل الأول عنوان (خطاب الآباء والأبناء) الذي جاء مقسماً على بحثين، غني أولهما بدراسة الخطاب الصادر من الأب إلى ابنه، أما الثاني فضم دراسة الخطاب الصادر من الابن إلى الأب، وجُعل الفصل الثاني الذي عنوانه بـ (خطاب الإخوة والأزواج) على بحثين: الأول (خطاب الإخوة) والثاني (خطاب الأزواج)، وانتهى البحث بخاتمة أودعتها عصارة ما توصل إليه البحث من نتائج أعقبها جدول بالآيات الخاصة بالخطاب الأسري في القرآن الكريم.

أما أبرز المصادر والمراجع التي أعانتنا في هذه الدراسة وكانت الانطلاقة منها؛ لتحقيق غايات البحث وأهدافه فهو كتاب (علم اللغة الاجتماعي عند العرب) للدكتور هادي نهر، فضلاً عن عدة كتب آخر منها: علم اللغة الاجتماعي مدخل للدكتور كمال بشر، ومدخل إلى علم اللغة الاجتماعي للدكتور محمد عفيف الدمياطي، وعلم اللغة الاجتماعي لهدسون، وكان لكتب اللغة والتفاسير حضور في هذا البحث منها المعجمات نحو: مقاييس اللغة لابن فارس (395هـ) ، ومفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني

(502هـ)، ولسان العرب لابن منظور(711هـ) وغيرها، وكتب النحو نحو: شرح المفصل لابن يعيش(646هـ) ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك لمحمد بن علي الصبان(1206هـ)، فضلاً عن كتب التفاسير نحو: جامع البيان للطبري(310هـ) ، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي(749هـ)، فضلاً عن العديد من المصادر والمراجع التي أعانت مسيرة هذه الدراسة وأضاءت الطريق لها.

Abstract

The study of sociolinguistics is considered one of the important branches of linguistics, which has highlighted its status and importance due to its successful integration with other sciences, including sociology. The dialogue between linguistics and sociology has led to the birth of this modern linguistic trend.

The Holy Quran is considered a pure source from which knowledge can be obtained, and it is the broadest field for linguistic studies, as it is the mill of Arab Islamic culture and the center of knowledge for all Muslims. Their culture was formed from it and their knowledge was derived from its sources. Furthermore, it contains many types of discourse, including political, social, and economic discourse. Its content has diversified and varied according to its audience. Therefore, it has become a destination for scholars, interpreters, and researchers.

In addition to the linguistic beauty, eloquence, and delicacy of expression found in the discourse, its language goes beyond the usual boundaries. It is the means to uncover the habits, culture, and ways of life of society, including the discourse found in the Holy Quran. This study aims to clarify a number of social factors in the language of that discourse, such as social class, economic status, age, gender, and others, and to compare the similarities and differences between the speaker and the recipient of the discourse. It also aims to demonstrate the power of influence that society has on language, particularly in the family discourse in the Holy Quran.

The study consists of two chapters preceded by an introduction and a preface that define the study's topic. The first chapter includes two sections, the first of which studies the discourse between a father and his son, while the second studies the discourse between a son and his father. The second chapter addresses the family discourse between siblings and spouses. The research concludes with a summary of the study's results, followed by a table of verses related to family discourse in the Holy Quran.

University of Mosul
College of Education for Humanities
Dept. Arabic Language



**The Language of Family Discourse in
The Holy Quran
A Study in the Light of Sociolinguistics**

Dalal Waleed Ali Jasim

Master Thesies
Arabic Language / Language

Supervised by
Assistant Professor
Dr. Muna Fadiel Ismaeel Al-Halawajji

1445 A. H. ————— 2023 A. D.